14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الإثنين 21 ديسمبر 2009م - الموافق 4 محرم 1431هـ - العدد 14675 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

تحذير .. لا أكثر

اليمن أولى بمواطنيه (اليهود) من أمريكا !!

أمين الوائلي

 سيكون خطأ تاريخياً لا يغتفر ، السماح برحيل البقية الباقية من إخواننا المواطنين اليمنيين من أبناء الطائفة اليهودية إلى خارج اليمن.

هؤلاء يجب أن يبقوا في بلادهم ووطنهم الأم ليس فقط لأنهم عاشوا هنا وعلى هذه الأرض منذ مئات السنين ودفنوا فيها أحبابهم وأجدادهم وأحبارهم وكانوا جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي والوطني الناظم لأهل هذه البلاد عبر تاريخها الطويل وعمرها المديد بل أيضاً لأنهم قدموا مثلاً للتعايش في اليمن وقدمت اليمن بوجودهم وتعايشهم مع الغالبية المسلمة من السكان والمواطنين ، مثالا حيا ومشهوداً للتسامح والتنوع والعيش المشترك.

ولم تكن هناك في يوم من الأيام أو حقبة من الحقب المتعاقبة أية نية أو محاولة تذكر ، ولو كانت ضئيلة أو غير معلنة أو مبيتة ، لتحويل اليهود عن يهوديتهم أو للتأثير في عقائدهم وهويتهم الدينية والطائفية واستمالتهم بالمغريات للتحول عن اليهودية إلى الإسلام دين الغالبية الساحقة من أهل اليمن.

 عاش اليهود على هذه الأرض وتحت سمائها أكثر من ألفي عام وكانوا يتمتعون بحقوق المواطنة والانتماء .. كاملة ، أسوة بغيرهم من المواطنين المسلمين.

 ولم تنشأ دولة أو سلطة في اليمن ، حاولت استئصال اليهودية واليهود أو عزلهم. ذلك لأن التعاليم والمبادئ الإسلامية ضمنت لهم كافة الحقوق وأمنت وجودهم وحرياتهم وعباداتهم وألزمت الحكام والسلطات الحاكمة ، كما ألزمت سائر الأفراد المسلمين باحترام أهل الكتاب وأتباع الديانات السماوية.

منذ ستين عاماً - هوعمر الدولة الاحتلالية المسماه إسرائيل - راح عدد الموطنين والأسر اليهودية في اليمن يتناقص باستمرار ودشنت عملية البساط السحري قبل ستين عاماً من الآن أوسع وأكبر الهجرات الطوعية عن اليمن إلى فلسطين المحتلة ، برعاية مباشرة وتنسيق كامل بين حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة عبر ميناء عدن الجوي الخاضع يومها للاحتلال وسلطة التاج البريطاني.

قرابة خمسين ألف يهودي – وفق أرجح وأوثق المصادر التاريخية ، تخلوا عن بلدهم الأصلي ، وتمت الصفقة الغربية المربية بين سلطة الإمام في صنعاء وسلطة الاحتلال البريطاني بعدن ، ودور يهودي أمريكي فاعل على تنظيم عملية البساط السحري وتدشين أكبر جسر جوي لتهجير وترحيل ونقل اليهود من بلدهم الأصلي إلى فلسطين المحتلة .

لم يكن الأمر مجرد خطأ تاريخي وتنازل مهين ومدان من قبل الحكومة الإمامية بالتخلي عن جزء من مواطنيها ورعاياها ومقايضتهم بمصالح ومكاسب أخري بل كان الأمر أكثر وأخطر من كل ذلك ، تواطؤاً علنيا مع سبق الإصرار من حكومة الإمام ، لمصلحة دولة الاحتلال الصهيوني ومساهمة مباشرة وخيانية في دعم مؤامرة التوطين القسري ، لليهود المجلوبين من دول العالم ، في الأراضي الفلسطينية المحتلة على حساب تهجير وتشريد وطرد المواطنين العرب الفلسطينيين من قراهم ومزارعهم ومنازلهم وأملاكهم الشاسعة.

,إذا كان الخطأ التاريخي يستجر نفسه ، ويستتبع فعله الأول بمفاعيل لاحقة ومتعاقبة الحالات والمحاولات ، فمن غير المقبول أو المغتفر تاريخياً ووطنيا السماح باستمرار النزيف ورحيل آخ الأسر اليهودية من اليمن . سواء إلى نيويورك . كما حدث العام الماضي مع أسر يهودية يمنية نقلها جسر جوي أمريكي إلى بلاد العم سام أو إلى مستوطنات الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 و 67م.

 ما تعرض له إخواننا اليهود في " آل سالم" وغيرها من مناطق تواجدهم بصعدة من قبل العصابة الحوثية واضطرارهم للرحيل القسري عن قراهم ومناطقهم هرباً من بطش وتنكيل المتمردين إلى العاصمة صنعاء واستقرارهم أخيراً بمدينة سعوان السياحية ، ليحضوا برعاية كبيرة ومباشرة من قيادة الدولة ومتابعة التوجيهات إلى الجهات الحكومية المختلفة لتأمين السكن والمعاش الآمن والخدمات المختلفة للأسر اليهودية.

كل ذلك شكل تحولاً في ملف الأقلية اليهودية مع استجابة سريعة ومناسبة تماماً من قبل السلطات العليا والحكومية لإنصاف وإكرام المواطنين اليهود وتأمينهم وتعويضهم عما لحق بهم من أذى وأضرار نفسية ومادية.

 ولكن هذا لم يكن كافياً – على ما يبدو – لضمان بقاء الأقلية اليهودية في بلادها ولعدم السماح بهجرة المزيد من الأسر إلى الولايات المتحدة التي تنشط بمعية منظمات يهودية لاستقبال اليهود والراغبين بالانتقال للاستقرار هناك وليس فقط الراغبين ، بل إن الترغيب قائم على قدم وساق، مقترنا بالترهيب الراجع أو التهويل والتخويف من البقاء مع قدر وافر من المغريات والمحفزات.

قصارى القول: ليست الولايات المتحدة ولا غيرها من البلدان – وخصوصاً دولة الاحتلال الاسرائيلي ، أولى بمواطنينا منا ، ولا أحق بالمواطن اليمني من اليمن ، أكان يهودياً أو مسلما أو مسيحياً أو ما كان.

على الدولة اليمنية أن تحافظ على البقية الباقيةمن المواطنين اليهود حتى لا يقال أننا ضد التعددية الدينية والطائفية أو أننا فرطنا بمواطنينا.

الطفلة اليمنية الشطرنجية نادية احمد صلاح أبهرت العالم بأدائها الرائع وتصدرها أمس بطولة آسيا المدرسية الخامسة في سيرلانكا رغم عدم وجود مدرب لها.

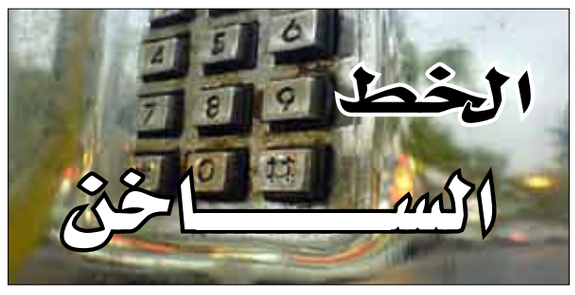

إلى محافظ عدن

قليلاً من الخجل لو تكرمتم

سلوى صنعاني

ذات مساء من ليالي عدن الجميلة، قصدت البحر بغية البوح بما في الصدر واتجهت الى شاطئ (جولد مور) الساحل الذهبي رغم انني من جيران صيرة، والسبب في هذا الاختيار هو هدوء ذلك الشاطئ وتوافر مراجيح للصغار وغياب بعض المتطفلين من "ماضغي القات" الذين استولوا على كل المنافذ المطلة على البحر وجعلوا منها مجالس لمجاميعهم، الأمر الذي يتعذر معه وجود عائلات محترمة.

وكان صغاري فرحين بهذه النزهة للاستمتاع بها على صدر ذلك الشاطئ. بالطبع جلسنا في ناحية منه وكانت هناك عائلات أخرى قصدت البحر ولنفس الغاية.. بيد أن آمال الصغار تبددت ومعها فرحتهم حين وجدوا ان المراجيح قد هتكت سلاسلها الحديدية جمعيها باستثناء واحدة فقط شكلها لا يبشر بخير.

هذه المجموعة من الأطفال أخذوا يتنازعون فيما بينهم على تلك الأرجوحة اليتيمة، بل امتد النزاع ليشمل الاسر المتوافدة على المكان، وانقلب الحال من بهجة إلى غمة.

ذلك ما كان بالحسبان، حلقت بعيداً عن المكان وذهب بي تفكيري إلى تلك الاستقطاعات الشهرية لراتبي ورواتب موظفي الدولة وإلى تلك المبالغ الطائلة المستقطعة من لقمة عيشنا تحت مسمى "تحسين المدينة" و"نظافة المدينة" و"إنارة المدينة" والمدينة فقيرة متنفساتها وما تشمله من مراجيح للأطفال والمصادرة تحت مسمى الاستثمار، فلا يمكن دخول حديقة "فان سيتي" بهذا الكم من الأطفال ان لم يكن الجيب (عمران) بالنقود ومثله "الكمسري" سابقاً رحم الله ذكراه.

وهنا يبرز مدى اللامبالاة واللامسؤولية من قبل بلدية "التواهي" وبلدية محافظة عدن تجاه هذا المكان الذي بقي لنا ولعائلاتنا. نحن يا سادة واخصكم بهذا العتاب المرير محافظ محافظة عدن والأمين العام لمجلسها المحلي اصحاب حق "أجل نحن اصحاب حق" لأن رواتبنا تستقطع منها تلك الاستقطاعات لصالح تحسين المدينة بالإضافة إلى كل فاتورة مياه وكهرباء أو هاتف تشملنا أيضاً إضافات وتحت هذه المسميات التي لا غرض لها سوى امتصاص دمائنا.. ولا نحصل على شيء.

متى يرقى المعنيون الى مستوى مسؤولياتهم المناطة بهم تجاه من انتخبوهم وعلو اشأنهم وجعلوا منهم نجوما؟ الا يدركون ان تقصيرهم ولامبالاتهم كفيلان بدحض الثقة الممنوحة لهم من هؤلاء الناس؟.. وباختصار أبدوا ولو الشيء القليل من الخجل فعلى الأقل جملة تلك الاستقطاعات من لقمة عيشنا التي تقتات مجالسكم وموظفيكم على دخولها.. أليس من حق الناس وبمقابل ما ينتزع منهم أن يجدوا ويحصلوا ولو على النزر القليل من الراحة.. أليس حرياً بهم الاهتمام بمثل هذه الاشكاليات البسيطة التي تؤدي الى السخط على يوم انتخابهم.

شائف يطلع على مشروع تعزيز جهود الحكومة لمواجهة تحديات الهجرة

عبد الكريم شائف لدى لقائه أمس بالسيد فوزي زيدو

 عدن/ وداد شبيلي
ت/ محمد عوض:

اطلع الأخ/ عبد الكريم شائف أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن لدى لقائه أمس بالأخ فوزي زيدو مدير مشروع تعزيز جهود الحكومة والمجتمع المدني في الجمهورية اليمنية لمواجهة تحديات الهجرة المختلطة في المنظمة الدولية للهجرة في مكتب صنعاء على تفاصيل المشروع الذي صمم استجابة للتحديات الإنسانية والأمنية الناجمة عن التدفق الكبير لأعداد المهاجرين وطالبي اللجوء ذوي الأوضاع الصعبة والقادمين إلى الشواطئ اليمنية عبر خليج عدن، بالإضافة إلى تعزيز قدرات الحكومة اليمنية في حماية الأمن الوطني والإقليمي وحماية حقوق جميع الأشخاص المعنيين بالهجرة ومن ضمنهم ضحايا الاتجار.

واشار الى أن تنفيذ هذا المشروع سيتم بالتعاون الوثيق مع الهيئات الحكومية والأهلية اليمنية المعنية وأعضاء فريق عمل الهجرة المختلطة.

وأوضح الأخ/ زيدو أن هذا المشروع يهدف إلى تقوية وتعزيز قدرات الحكومة اليمنية في حماية الأمن الوطني والإقليمي وحماية حقوق جميع الأشخاص المعنيين بالهجرة، مشيراً الى أن الغاية من المشروع هي المساعدة في تطوير إطار عمل الإدارة والسياسات والتشريعات الخاصة بإدارة الهجرة وتطوير إجراءات الأمن على الحدود.

بالإضافة إلى تعزيز السيطرة على الدخول غير الشرعي وحماية الحدود البرية والبحرية والجوية، وكذا تقوية وتعزيز قدرات كوادر هيئات تنفيذ القانون المعنية بالأمر وتعزيز قدرات المؤسسات والهيئات الحكومية والمدنية لدعم ومساعدة المهاجرين ذوي الظروف الصعبة.

ومن جانبه أشاد الأخ/ عبد الكريم شائف أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة بأهداف المشروع وأبعاده الإنسانية، مؤكداً أن قيادة محافظة عدن ستقدم الدعم الكافي الذي يحتاجه القائمون على المشروع و كافة التسهيلات لإنجاح هذا المشروع في اليمن التي تعاني من ازدياد الهجرة إليها.

قافلة أهالي الجراحي في الحديدة تصل إلى النازحين في صعدة

 الحديدة/ أحمد كنفاني:

وصلت إلى مخيم المزرق في منطقة الملاحيظ أمس قافلة اغاثية مقدمة من أبناء مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة للنازحين وكذا مساندة لأبناء القوات المسلحة والأمن المرابطة في مواقع الشرف والبطولة للقضاء على هذه العصابة المارقة.

وتتضمن القافلة التي يرافقها مدير عام مديرية الجراحي الأخ/ علي عبدالله النشوة وعدد من المسؤولين في السلطة المحلية بالمحافظة (130) سيارة تحمل على متنها أكثر من (1200) طن من المواد الغذائية والطبية والايوائية ومواد مختلفة من البطانيات والفرش والأدوات المنزلية.

وأكد الوكيل المساعد في محافظة الحديدة الأخ/ حيدرة ناصر الجحماء في تصريح لـ (14 أكتوبر) ان تجهيز القافلة والتي انطلقت الخميس الماضي من مديرية الجراحي تأتي استشعاراً بالجانب الديني والإنساني تجاه الاسر النازحة التي اجبرتهم ظروف التمرد على ترك منازلهم والتعرض لظروف النزوح.

ولفت الجحماء إلى ان قيادة المحافظة والسلطة المحلية ستعمل قدر استطاعتها وإمكانياتها كي تقدم مزيداً من المساعدات الغذائية والايوائية للنازحين.

واختتم الوكيل المساعد تصريحه للصحيفة بتوجيه الشكر والعرفان لكل من شارك واسهم في إنجاح القافلة من أهالي وأبناء المديرية من المشايخ والأعيان والتجار ووقوفهم إلى جانب اخوانهم في محنتهم التي أوشكت على الخلاص قريباً إن شاء الله تعالى.

في حلقة نقاش بمركز منارات

اليوم.. دعوة رئيس الجمهورية لإجراء حوار وطني

 صنعاء / سبأ:

ينظم المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل "منارات" اليوم الاثنين حلقة نقاش حول دعوة فخامة رئيس الجمهورية إلى إجراء حوار وطني بمشاركة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني وشخصيات اجتماعية.

ويشارك في الفعالية بحسب بلاغ صحفي للمركز . عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية و الثقافية وناشطون من الوسط الإعلامي، يسلطون الضوء على مرتكزات إنجاح الحوار ومتطلبات تفعيل مخرجاته و رؤاه على صعيد العمل الوطني.

إعلان